مدرسة التعاون

# يرون ما لا يرى

الثانوية

## طـــــــــــه حســـــين

**جنس النص: سيرة ذاتية** **النمط: سرديّ يتخلله وصف.**

*تعريف السيرة الذاتية:أدب سردي له أصوله وقواعده وفيه يكتب الأديب عن نفسه،وينقل المواقف المؤثرة من حياته مع الحاجة إلى الأمانة والموضوعية ،والسيرة نوعان : 1-السيرة الذاتية :وفيها يكتب الشخص عن نفسه2- السيرة الغيرية:وفيها يكتب الأديب عن شخصية من الشخصيات.

*** البنية الحدثية للسيرة الذاتية: وتنقسم**

**1-وضع البداية (حال الطفل وسط العائلة)من أول النص إلى قوله(الألم والعناء)**

**2-سياق التحول(حادثة المائدة)من قوله(ولكنّ حادثة...إلى قوله..كيف قضى ليلته)**

**3-وضع الختام(أثر الحادثة في شخصية طه حسين)من (من ذلك الوقت..إلى قوله ... إلى آخر النص)**

**1-وضع البداية (حال الطفل وسط العائلة)من أول النص إلى قوله(الألم والعناء)** تتمحور الفكرة الرئيسة حول انعكاس عاهة العمى على خصوصية الكاتب من حيث معاملة الوالدين والإخوة في مداراته خوفا من إيذاء مشاعره .

**مستوى الحكاية في وضع البداية( حياة عادية مستقرة يعيشها الطفل في جوّ رتيب هادئ )**

**1- البنية الفاعلية 2-البنية المكانية 3- البنية الزمانية**

| مستوى الحكاية | طبيعة الشخصية ونظام العلاقات بينها |
|---|---|
| 1- البنية الفاعلية | 1- الكاتب نفسه هو الشخصية الرئيسية وهو الشخصية المرسلة ولكنه جعل نفسه كشخص غريب يتوارى في مجاهل الماضي مما يفسح له حرية التعبير وتظهر صفات هذه الشخصية في الاستكشاف وكثرة القراءة،وكان شخصية ثائرة وكل هذه الصفات أثرت في تكوين شخصية ذات إرادة وعزيمة<br>الشخصيات الأخرى : الأب كان يرفق به مقدرا وضعه وبالمقابل يهمله بنوع من الازورار – الأم : كانت أيضا ترفق به وترأف ولكنها تهمله أحيانا --- الإخوة :كانوا ينظرون إليه نظرة إشفاق ممزوجة بالسخرية ، وهنا <u>ويبدو التناقض واضحا في تعامل الأسرة معه</u> |
| 2-البنية المكانية | **المكان ووظيفته**<br>المكان هو بيت الأسرة ،الذي وقعت فيه الحادثة لطه حسين. |
| 3-البنية الزمانية | **الزمان ووظيفته**<br>بدأ النص منذ البداية بفعل ناقص ( كان ) حيث جاء السرد في الماضي البعيد حيث تكرر هذا الفعل بكثرة مما يدلل على تأثره بهذه الفترة الزمنية وارتباطها بتحول شخصيته -أما الأفعال المضارعة فجاءت لتدل على وصف العلاقة بين أفراد الأسرة وعلاقتهم بطه حسين. |

**مستوى الخطاب في وضع البداية**

**1- السرد 2-الوصف 3-المعجم 4- التراكيب والأساليب 5- التصوير**

| مستوى الخطاب | خصائص السرد وتقنياته |
|---|---|
| 1- السرد | <u>السرد يفسح مجالا كبيرا للوصف</u>، وجاء <u>السرد عن طريق الأفعال الماضية</u> (وخاصة الفعل كان) أما الأفعال المضارعة فكثرتها جاءت في سياق الوصف مثل (يرضيه يؤذيه ..... الخ) |
| 2-الوصف في وضع البداية | **خصائص الوصف وتقنياته**<br>ظهور التناقض في علاقة الأفراد بشكل بارز وبيان أثرها في تكوين شخصية طه حسين |

| | |
|---|---|
| 3-اللغة وأساليبها في وضع البداية | **تمتاز لغة وضع البداية**<br>تمتاز اللغة بالسهولة والوضوح لأنها لغة تحاكي واقعا معاشا ،والحقول المعجمية في هذا المقطع هي :<br>1 – الحقلان المعجميان -الفقرة الأولى- (حقل العناية)وألفاظه(رحمة – رأفة –لينا- رفقا....)<br>2-حقل الإهمال( الاحتياط – الغلظة- الازورار – يؤذيه - ) وغرضه إظهارا لتناقض في مواقف أفراد عائلته منه، وقد أوقعه في الحيرة والارتباك ولم يعد يدري ما يفعله فانطوى على حزن دفين مكبوت بين ضلوعه |
| | **التراكيب والأساليب** |
| 4-التراكيب ولأساليب | *** يتواتر الفعل كان في الفقرة الأولى إحدى عشرة مرة وهذا يؤشر على السرد في الزمن الماضي .<br>الجمل الاسمية : كثرتها جاءت لخدمة الوصف وهي جمل تدل على الثبات وغالبها جاءت مؤكدة مثل جملة إنّ إخوته وأخواته..... الخ .<br>• غلب الوصف الداخلي على الوصف الخارجي – ودلالة ذلك أن طه حسين كان صغير السن ولا يستطيع أن يعبر عن رأيه لأنه كان يعيش في داخل الأسرة .<br>• تعدد الصفات في هذا المقطع ( الضخم ،صادقا ،خاصا ،يمتاز ...الخ )<br>• استخدام النفي والإثبات – وهذا يظهر التباين بين شخصية الراوي وأفراد عائلته<br>• وجود بعض لروابط – مثل- على أنه ... لم يلبث- وو ظيفة هذا الرابط تعارضية تفيد معنى لكن للدلالة على حكم منسوب إلى ما بعدها ومخالف لحكم ما قبلها<br>**التصوير**<br>• قلة الصور الفنية لأن النص السردي ينقل واقعا كما هو .وهناك بعض الصور: - فلم يرد ( إلا حزن صامت عميق) وهذا سببه أنّ الراوي فاقد البصر والغرض من الصور هو تجسيم للمعنى و زيادة في الإيضاح والتأكيد عليه |

**2-سياق التحول(الحادثة التي أثرت فيه) من قوله (ولكنّ حادثة..إلى قوله..كيف قضى ليلته)**

**مستوى الحكاية في سياق التحول( الاضطراب حيث حادثة المائدة تشكل تطورا مفصليا في حياته**

**)**

**1- البنية الفاعلية 2-البنية المكانية 3 - البنية الزمانيّة**

| مستوى الحكاية | الشخصيات وأفعالها وتصنيفها |
|---|---|
| 1- البنية الفاعلية | 1- استعراض الشخصيات وصفاتها: هي نفسها في هذا المقطع ؛ فالأب كان يعامله بهدوء مقدرا وضعه – أما الأم- فقد أجهشت– وأما – أخوته فقد أغرقوا في الضحك وأظهروا السخرية<br>***أما طه حسين فقد تركت هذه الحادثة في نفسه جرحا لم يندمل مع الأيام وبدا أكثر حذرا في تعامله وأصبح لديه الإرادة القوية وقد أبدى رغبة وهي الحصول على الطعام بكلتا يديه |
| 2-البنية المكانية<br>3-البنية الزمانية في سياق التحول | **المكان ووظيفته**<br>1--استعراض الأمكنة:المكان هو نفسه البيت، ولكنه بدا فيه أكثر حذرا |
| | **الزمن ووظيفته**<br>*الزمن هو الماضي ولكنه استمر معه إلى الزمن الحاضر وهذه الجملة تعتبر مؤشرا على استمرار الحدث إلى الحاضر وهي (.... ولم يفارقه إلى الآن ) |

**مستوى الخطاب في سياق التحول**

**1- السرد 2-الوصف 3-المعجم 4- التراكيب والأساليب 5- التصوير**

| مستوى الخطاب | خصائص السرد والوصف ووظيفتهما |
|---|---|
| 1- السرد في سياق التحول | ما زال السرد يشكل حضورا بارزا في وضع الختام وقد تمثل ذلك في تكرار الأفعال الماضية مثل (تقيدت – عرف – حرّم- والأفعال الناقصة مثل تكرار كان عدّة مرات ، والجمل الخبرية دليل واضح على السرد |
| 2-الوصف | وظيفة الوصف:.استخدام الأفعال الماضية والمضارعة في وصف حالته التي باتت تشكل نقطة تحول في حياته ومثال ذلك ( حدت – ملأت – يأكل – خطر – غمسها – أجهشت ....ألخ)<br>ورود الكثير من الصفات مثل (- الرزانة- الإشفاق- الحياء... الخ ) |
| 3-المعجم | معجم الاستكشاف ولاستطلاع : حدت ميله- خاطر غريب- اخذ اللقمة بكلتا يديه – التجربة . |
| 4- التراكيب والأساليب | 1- الجمل الاسمية: تتضمن مركبات إسنا دية فعلية فالجملة الاسمية تدل على إبراز الاسم كونه ثابتا بموصفاته أما الجملة الفعلية فتدل على حركة أو حدث متحرك وغير مستقر يقوم به صاحب الفعل<br>2- الحروف<br>*- إذن تفيد الاستنتاج : فهي من الروابط الاستنتاجية : لأنها تعّين الأسباب وتحدد النتائج الناجمة عنها .<br>*- قد : حرف يفيد تأكيد حدوث الفعل أو تحقيقه ،إذا جاءت قبل فعل ماضٍ.<br>*- ثم حرف عطف يفيد التعاقب مع التراخي الزمن<br>3 – طلعة = كثير الاطلاع وهي صيغة مبالغة وهي بمعنى ( ذو فضول كبير للمعرفة )<br>4- استعمال الأفعال الماضية والمضارعة في الوصف مثل*الماضي( ملأت قلبه حياء ) وصف الأم –أجهشت .الحسرة –الإخوة—أغرقوا في الضحك – الأب-عامله بهدوء<br>الأفعال المضارعة - ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني – ينهضون .....الخ )<br>– استخدام الكاتب للحوار الداخلي مثال ذلك (ما الذي يمنعه من ... الخ )<br>الحوار الخارجي ومثاله (ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني ) |
| 5- التصوير | هناك بعض الصور البسيطة والأساليب الإنشائية ومثال ذلك :<br>ملأت قلبه حياءً حيث جسم الكاتب الحياء وهو شعور مجرد فجعل له جسما أي مادة كالماء<br>** ولهذه الصورة دلالة مهمة تعني أن إحساس الشاعر بالحياة قد طغى على كيانه إلى حدَّ بعيد حتى طفا على صفحات وجهه كما يطفو الإناء بالماء .<br>الأساليب الإنشائية : هناك جملتان إنشائيتان هما :** الاستفهام<br>1- ما الذي يقع لو أنه ..... بيد واحدة ) وغرضها إظهار التعجب المقترن بالدهشة<br>2- النداء ( يا بني ) غرضه لفت نظر الولد بشيء من الإشفاق كون المنادي هو الأب الذي تألم لما وقع للابن |

**3-وضع الختام(أثر الحادثة على نفسية طه حسين (من ذلك الوقت.....إلى آخر النص )**

مستوى الحكاية في وضع الختام**(الهدوء )وهذا عائد إلى أجواء العائلة كما إلى نفسية الكاتب بعد أن تعلّم درس الحذر ورباطة الجأش**

**1- البنية الفاعلية 2-البنية المكانية 3- البنية الزمانية**

| مستوى الحكاية | الشخصيات وأفعالها وتصنيفها والعلاقات بينها |
|---|---|
| 1- البنية الفاعلية في وضع الختام | 1- لم يعد هناك ظهور للشخصيات الأخرى باستثناء الشخصية الرئيسة وهي شخصية طه حسين الذي فقد الكثير من الرغبات مثل *حرّم على نفسه بعض ألوان الطعام – لم يعد يأكل بالملعقة- كان يكره تصرفات العائلة مع استمرار ضمير الغائب حتى نهاية كتابة السيرة . |
| 2-البنية الزمانية | نلاحظ أن الزمن هو الماضي ولكنه بعيد ودليل ذلك قوله (من ذلك الوقت ) وهي توحي ببعد وقت الحادثة التي وقعت له ، حيث أصبحت نقطة فاصلة في حياته في الحاضر وهذا دليل على تبدل الزمن من الماضي إلى الحاضر . |
| | **المكان ووظيفته** |
| -البنية المكانية | المكان: (البـيت ) بقي على حاله دون تطور وهو مسرح الأحداث |

**مستوى الخطاب في وضع الختام**

**1- الأفعال 2- الوصف 5- خصائص اللغة**

| مستوى الخطاب | خصائص السرد وتقنياته |
|---|---|
| 1- الأفعال في وضع الختام | نلاحظ سيطرة شبه تامة للجمل الفعلية وهذا دليل على حركة حدث متحرك غير مستقر يقوم به صاحب الفعل ( حرم- يضحك- يعرف- تبح-يكره) |
| 2- الجمل الاسمية | نلاحظ في المقطع بروز جملة اسمية مركبة وظيفتها التعليل( لأنه كان يعرف ) غرضها إبراز الاسم كونه ثابتا بمواصفاته . |
| 3-المعجم في وضع الختام. | معجم الإرادة القوية (حرّم – إرادة - يكره )هذا المعجم دليل على أنه شكل نقطة تحول في حياة طه حسين وتحوله إلى الاعتماد على نفسه والانطلاق نحو المستقبل |

**مـــــــؤشرات الـــــــنمط السردي**

**1- بروز الأفعال الماضية الناقصة (كان-أصبح –كانت ...)**
**2- الشخصيات (الأب والأم الأولاد...) 3- الزمان(ماض وحاضر) والمكان**
**3- وجود حادثة معينة تقلب سلوك البطل**
**4- توافر عناصر الإطار الزماني والمكاني**

**وهناك بعض مؤشرات للوصف:**

1- **الصفات(النعوت): نعت ومنعوت بشكل مباشر**
2- **غلبة الأفعال المضارعة**